وبما أن الوظيفة الأكثر بروزاً في الخطاب السياسي تبليغ القرارات السياسية بين الحاكم والمحكومين، وإطلاعهم على آخر مستجدات الشأن السياسي الذي يؤثر في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية على السواء، فقد طور الخطاب السياسي عدة وظائف لغوية متنوعة تاليًا بيانها.

وظائف اللغة في الخطاب السياسي:

يظهر النظر في الخطاب السياسي على اختلاف أنواعه وتجلياته أنه طوَّع اللغة لأداء وظائف جديدة تنتسب إلى الفعل السياسي اللغوي، ومنها "**الأفعال السياسية، و الإخبار عن الأفعال السياسية و تبريرها، و إخفاء الواقع السياسي**[1]":

1- **الأفعال السياسية:**

ترتبط الأفعال السياسية بالخطاب السلطوي الذي يتسم بأوامر السلطة وتنفيذ المحكومين؛ بالنظر إلى أن أصحاب الحل والعقد هم الذين يقومون بهذه الأفعال ولا يتم تبليغ المواطنين بالفعل السياسي غالباً قبل حدوثه وإنما يتم التبليغ عنه بعد حدوثه، فيكون الخبر مفاجئًا للمواطن العادي فيتقبله دون مقاومة أو تعليق.

فعلى سبيل المثال، كان الخطاب السائد قبل ثورات الربيع العربي من قبل السلطة عبارة عن قرارات ليس على الرعايا إلا الطاعة، أما خلال الثورات وبعدها في المرحلة الانتقالية فأصبحت أفعال الكلام تتوجه من الشعب إلى السلطة وما على السلطة بكافة رموزها إلا التنفيذ.

---

[1] انظُر: عبداللطيف،عماد(2012).**استراتيجيات الإقناع والتأثير في الخطاب السياسي،خطب الرئيس السادات نموذجاً**،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ص84-86.